Süleymaniye U. Kütüphanesi
Kısmı: Hacı Mahmud Ef.
Yeni Kayıt No: 3106
Eski Kayıt No

HACI MAHMUD EFENDİ
BEŞİKTAŞ
Vakıf Kütüphanesi

T.C.
1923
Süleymaniye Kütüphanesi

حكم عليه وواردات مبنية للشيخ المحقق المدقق
الشيخ رسلان قدس سره العزيز

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ المحقق العالم الرباني لسان الحق العارف المطلق المدعو شيخ
رسلان المدفون في مدينة دمشق قدس الله سره العزيز وزاده
عنده قربة كلك شرك خفي وما يتبين لك توحيدك الا خرجت
عنك فكلما اخلصت التوحيد يكشف لك انه هو لا انت
فتستغفر منك وكلما وحدت بان لك الشرك فتجدد
في كل وقت وساعة توحيدا وايمانا وكلما خرجت عنهم
زاد ايمانك وكلما خرجت عنك زاد يقينك يا اسير الشهوات
والعادات ويا اسير المقامات والمكاشفات انت مغرور
مشتغل بك عنه فاين اشتغالك به عنك وهو عز وجل
حاضر ناظر وهو معكم اينما كنتم اذا كنت معه حجبك
عنك واذا كنت معك استعبدك له الايمان خروجك

عنهم واليقين خروجك عنك اذا زاد ايمانك نقلت من حال
الى حال واذا زاد يقينك نقلت من مقام الى مقام
الشريعة جعلت لك حتى تطلبه تعالى منه لك والحقيقة لك حتى
تطلبه سبحانه به لا منك له ولا به لك عز وجل حيث لا حيث
ولا اين فالشريعة جهات وحدود والحقيقة لا جهات ولا حدود
لها القائم بالشريعة قد تفضل عليه بالمجاهدة والقائم
بالحقيقة قد تفضل عليه بالمنة وشتان بين المجاهدة والمنة
القائم مع المجاهدة موجود والقائم مع المنة مفقود الاعمال
متعلقة بالشرع والتوكل متعلق بالايمان التوحيد متعلق
بالكشف فالناس نابهون عن الحق بالعقل ضللت ومتى
طلبت الاخرة بالهوى فقد طلبت المؤمن ينظر بنور الله تعالى
والعارف ينظر به اليه مادمت انت معك امرناك واذا فنيت
عنك توليناك ما يوحدهم الا بعدما افناهم مادمت انت
انت فانت مريد فاذا افناك عنك فانت مراد اليقين

دوام غيبتك عنك ووجودك به كم بين ما يكون
بامره وبين ما يكون به ان كنت بامره فانما خضعت
لك الاسباب وان كنت به فانما تضعضعت لك
الاكوان اول سير في المقامات الصبر على مراده واوسطها
الرضاء بمراده واخرها ان تكون بمراده العلم طريق للعمل
والعمل طريق للمعرفة والمعرفة طريق للكشف والكشف طريق
للفنا ما صلحت له ما دام فيك بقية لسواه فاذا حولت
عن السوى افناك عنك فصلحت لنا واودعنا اسرارنا
اذا لم تجد لك حركة لنفسك كمل يقينك واذا لم تجد
لك وجود كمل توحيدك اهل الباطن مع البقية واهل الظاهر
مع الايمان فمتى تحرك قلب صاحب البقية نقص يقينه
ومتى لم يخطر له خاطر كمل يقينه ومتى تحرك قلب صاحب
الايمان بغير امر نقص ايمانه ومتى تحرك بالامر كمل
ايمانه معصية اهل البقية كفر ومعصية اهل الايمان
نقص المتقي المتقي [illegible] والمحب متوكل والعارف ساكنه

والموجود مفقود لا ساكنه لمتقي ولا حركة لمحب ولا عزم لعارف
ولا وجود لمفقود ولا تحصل المحبة الا بعد البقية المحب الصادق
قد خلا قلبه مما سواه سبحانه وما دام عليه بقية لما سواه فهو
ناقص المحبة من تلذذ بالبلاء فهو موجود ومن تلذذ بالنعماء فهو
موجود فاذا افناه عنه ذهب التلذذ بالبلاء والنعماء
المحب انفاسه حكم والمحبوب انفاسه حكمة فالمحب سالك
مجذوب والمحبوب مجذوب سالك العباد في المعاملة في جنات
والمحبة للقربات اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت
ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر لما ارادوني اعطيتهم
ما لا عين رأت ولا اذن سمعت يعني ما لا اعطي السائلين
اذا افناك عنه هواك بالحلم وعنه ارادتك بالعلم صرت
عبدا حرا لا هوى ولا ارادة مع ارادة الحق في كشف
لك الغطا فتجلى العبودية في الوحدانية فيفنى العبد ويبقى الرب
عز وجل الشريعة كلها قبض والحقيقة كلها بسط والمعرفة

كلها ولا لطريقنا محبة لا عمل فناء ولا بقاء حال لا مقال
اذا دخلت في العمل كنت لك واذا دخلت في المحبة كنت
لي العابد اي للعبادة والمحب اي للمحبة اذا عرفته كانت
انفاسك وحركاتك به واذا جهلته كانت حركاته
بك العابد حاله سكون والزاهد حاله رغبة والصادق
حاله تمكين والعارف حاله لا حول ولا قوة ولا اختيار
ولا ارادة ولا حركة ولا سكون والموجود له وجود اذا
استأنست به استوحشت منك من اشتغل بنا له
اعجباه ومن اشتغل بنا لنا وجدناه اذا زال هواك
يكشف لك عن باب الحقيقة فتفنى ارادتك فيكشف
لك عن الوحدانية فتحقق انه هو لا انت ان سلمت اليه قربك
وان نازعته ابعدك ان طلبته لك كلفك وان طلبته
له دللك قربك خروجك عنك وبعدك ووقو
فك معك ان جئت بلا انت قبلك وان جئت بك
حجبك عاص لا يكاد يخلص من رؤية عمله

فكن من قبيل المنة لا من قبيل العمل ان عرفته سكنت وان جهلته
تحركت فالمراد بكونه منه ولا بكونه منك للعوام اعمالهم
حسنات والخواص اعمالهم قربات وخواص الخواص اعمالهم
درجات كلما اجتنبت هواك قوي ايمانك وكلما
اجتنبت ذاتك قوي توحيدك الخلوة حجاب وانت حجاب
والجلوة حجاب ليس بمحجوب ويحجب عنك بك وانت محجوب
عنك بك فانفصل عنك تشاهده وانت بحانه
اعلم بحقيقة الحال

تمت

رسالة غوثية لشيخي وسيدي ومولاي شيخ محي الدين ابن عربي
فالاصح كانت هذه الغوثية للعبد القادر الكيلاني قدس سرهما

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله كاشف النعمة والصلوة على نبيه محمد خير البرية
وبعد قال الغوث الاعظم المستوحش من غيراه والمستأنس

بالله تعالى (قال الله تعالى لي يا غوث الاعظم) قلت
لبيك يا رب الغوث قال كل طور بين الناسوت والملكوت
فهي شريعة وكل طور بين الملكوت والجبروت فهي طريقة
وكل طور بين الجبروت واللاهوت فهي حقيقة (قال لي
يا غوث الاعظم) ما ظهرت في شيء كظهوري في الانسان
ثم سألت يا رب هل لك اكل وشرب قال اكل الفقير
وشربه اكلي وشربي ثم سألت يا رب هل لك مكان
قال لي (يا غوث الاعظم) انا مكان المكان وليس لي
مكان وسري الانسان ثم سألت يا رب من اي شيء
خلقت الملك قال خلقت الملئكة من نور الانسان
وخلقت الانسان من نوري (يا غوث الاعظم) جعلت
الانسان مطيتي وجعلت سائر الاكوان مطية له (يا غوث
الاعظم) نعم الطالب انا ونعم المطلوب الانسان ونعم
الراكب الانسان ونعم المركوب له الاكوان (قال لي يا غوث

الاعظم) الانسان سري وانا سره لو عرف الانسان منزلته
عندي لقال في كل نفس من الانفس لمن الملك اليوم (يا غوث
الاعظم ما اكل الانسان شيئا وما شرب وما قام وما
قعد وما نطق وما سمع وما فعل فعلا وما توجه لشيء
وما غاب عن شيء الا انا فيه ساكنه ومتحركه (قال لي يا غوث الاعظم)
جسم الانسان ونفسه وقلبه وروحه وسمعه وبصره ولسانه
ويده ورجله وكل ذلك ظهرته بنفسي لنفسي لا هو الا انا
ولا انا غيره (قال لي يا غوث الاعظم) اذا رأيت المحترق بنار
الفقر والمنكسر بكسر الفاقة فتقرب اليه لا حجاب بيني وبينه (قال لي
يا غوث الاعظم) الانسان لا يأكل طعاما ولا يشرب شرابا ولا ينام
نومة الا عندي بقلب حاضر وعين ناظرة (قال لي يا غوث الاعظم)
الاتي وحال لا يحجب به المقال فمن آمن به قبل وجود الحال
فقد كفر ومن اراد العبادة بعد الوصول فقد اشرك بالله العظيم
قال لي (يا غوث الاعظم) من سعد بالسعادة الازلية فطوبى
له لم يكن شقيا ولا بعد ذلك قط ومن شقي بشقاوة الازلية

خوف لم يكن مقصوداً بعد ذلك قط (قال لي يا غوث الاعظم)
جعلت الفقر والفاقة مطيتين للانسان فمن يركبهما فقد بلغ
المنزل قبل ان يقطع المفاوز والمبادي (قال لي يا غوث الاعظم)
لو علم الانسان ما كان له بعد الموت ما تمنى الحياة في الدنيا و
يقول بين يدي الله تعالى كل لحظة ولحظة يا رب امتني امتني
(قال لي يا غوث الاعظم) حجة الخلائق عندي يوم القيمة الصم
والبكم والعمى ثم التحير والبكاء وفي القبر كذلك (قال لي يا غوث
الاعظم) المحبة حجاب بين المحب والمحبوب فاذا فني المحب عن المحبة
وصل بالمحبوب وقال رأيت الارواح كلها ترقصون في قوالبهم
واحوالهم بعد قول الست بربكم الى يوم القيمة (وقال رأيت الرب
تعالى (قال لي يا غوث الاعظم) من سألني عن الرؤية بعد
العلم فهو محجوب بعلم الرؤية فمن ظن ان الرؤية غير العلم
فهو مغرور ان غير العلم فهو برؤية الرب (قال لي يا غوث
الاعظم من رآني فقد استغنى عن السؤال في كل حال ومن
لم يرني فلا ينفعه السؤال فهو محجوب بالمقال (قال لي يا غوث

الاعظم) ليس الفقير عندي من ليس له شيء بل الفقير الذي له امر
في كل شيء اذا قال لشيء كن فيكون (قال لي يا غوث الاعظم)
لا الفة ولا نعمة في الجنان بعد ظهوري فيها ولا وحشة ولا حرقة
في النار بعد خطابي لاهلها (قال لي يا غوث الاعظم) انا
اكرم من كل كريم وانا ارحم من كل رحيم (قال لي يا غوث الاعظم)
نم عندي لا كنوم العوام تراني فقلت يا رب كيف انام عندك
قال بخمود الجسم عن اللذات وخمود النفس عن الشهوات وخمود القلب
عن الخطرات وخمود الروح عن اللحظات وفناء ذاتك في الذات
(قال لي يا غوث الاعظم) قل لاصحابك واحبابك فمن اراد منكم
صحبتي فعليه باختيار الفقر ثم فقر الفقر ثم الفقر عن الفقر فاذا تم
فقرهم فلاهم الا انا (قال لي يا غوث الاعظم) طوبى لك
ان كنت غريق التربيتي (قال لي يا غوث الاعظم) جعلت في النفس
طريقة الزاهدين وجعلت في القلب طريقة العارفين وجعلت
في الروح طريقة الواقفين وجعلت نفسي محل الارواح (قال لي يا
غوث الاعظم) قل لاصحابك واحبابك اغتنموا دعوة الفقراء

فانهم عندي وانا عندهم (قال لي يا غوث الاعظم) انه مأوى
كل شيء ومسكنه ومنظره والي المصير (قال لي يا غوث الاعظم)
لا تنظر الى الجنة وما فيها تراني بلا واسطة ولا تنظر الى النار
وما فيها تراني بلا واسطة (قال لي يا غوث الاعظم) اهل الجنة
مشغولون بالجنة واهل النار مشغولون بالنار (يا غوث الاعظم)
اهل الجنة يتعذبون عن النعيم كاهل النار يتعذبون عن الجحيم
(يا غوث الاعظم) من شغل بسؤالي كان لصاحبه نار يوم
القيمة يا غوث الاعظم اهل القربة يستغيثون عن البعد
قال لي يا غوث الاعظم ان لي عبادا سوى الانبياء والمرسلين
لا يطلع على احوالهم احد من اهل الدنيا ولا احد من اهل الاخرة
ولا احد من اهل الجنة ولا احد من اهل النار ولا مالك ولا
رضوان ولا ما خلقتهم للجنة والنار ولا للثواب ولا
للعقاب ولا للحور ولا للقصور ولا للغلمان فطوبى لمن امن
بهم (يا غوث الاعظم) انت منهم ومن علاماتهم
في الدنيا اجسامهم محترقة من قلة الطعام والشراب و
نفوسهم محترقة عن الشهوات وقلوبهم محترقة عن الخطرات

وارواحهم محترقة عن الخطاب وهم اصحاب البقاء المحترقون
بنور اللقاء (يا غوث الاعظم) اذا جاءك العطشان
في يوم شديد الحر وانت صاحب الماء البارد وليس لك
حاجة بالماء فلو كنت تمنعه فانت ابخل البخيلين وكيف امنعهم
رحمتي وانا سجلت على نفسي باني ارحم الراحمين (يا غوث الاعظم)
ما بعد عني عن المعاصي احد وما قرب مني احد من الطاعات
(يا غوث الاعظم) لو قرب مني احد لكان من اهل المعاصي لانهم اصحاب
العجز والندم (يا غوث الاعظم) العجز منبع الانوار والعجب منبع الظلمة
(يا غوث الاعظم) اهل المعاصي محجوبون بالمعاصي واهل الطاعة
محجوبون بالطاعة ولي وراءهم قوم آخرون ليس لهم غم المعاصي ولا
الطاعات (يا غوث الاعظم) بشر المذنبين بالفضل والكرم و
بشر المعجبين بالعدل والنقم (يا غوث الاعظم) اهل الطاعة
يذكرون النعيم واهل العصيان يذكرون الرحيم (يا غوث الاعظم)
انا قريب من العاصي بعد ما فرغ عن المعاصي وانا بعيد عن المطيع

بعد ما فرغ عن الطاعات (يا غوث الاعظم) خلقت
العوام فلم يطيقوا نور جلالي فجعلت بيني وبينهم حجاب الظلمة
وخلقت الخواص فلم يطيقوا مجاورتي فجعلت الانوار
بيني وبينهم حجابا (يا غوث الاعظم) قل لاصحابك من
اراد ان يصل الي فعليه بالخروج من كل شيء سوائي
(يا غوث الاعظم) اخرج عن عتبة الدنيا تصل بالآخرة
واخرج عن عتبة الآخرة تصل الي (يا غوث الاعظم)
اخرج عن الاجسام والنفوس ثم اخرج عن القلوب والارواح
ثم اخرج من الحكم والامر تصل الي فقلت يا رب اي صلوة
اقرب اليك قال الصلوة التي ليس فيها سوائي والمصلي
غائب عنها ثم قلت اي صوم افضل عندك قال الصوم الذي
ليس فيه سوائي والصائم غائب عنه ثم قلت اي عمل افضل
عندك قال العمل الذي ليس فيه سوائي من الجنة والنار و
صاحبه غائب عنه ثم قلت اي بكاء افضل عندك
قال بكاء الضاحكين ثم قلت اي الضحك افضل عندك

قال ضحك الباكين ثم قلت اي توبة افضل عندك قال توبة
المعصومين ثم قلت اي عصمة افضل عندك قال عصمة
التائبين (قال يا غوث الاعظم) ليس لصاحب العلم عندي
سبيل الا بعد انكاره لانه لو لم يترك العلم عنده صار شيطانا
(قال الغوث الاعظم) رأيت الرب تعالى فسألته يا رب ما معنى
العشق (قال يا غوث الاعظم) عشق لي وفرغ قلبك عما سوائي
اذا عرفت ظاهر العشق فعليك بالفناء عن العشق لان العشق
حجاب بين العاشق والمعشوق (يا غوث الاعظم) اذا اردت التوبة
فعليك باخراج هذا الذنب عن النفس ثم اخراج خطرات عن القلب
فصل الي والا فانت من المستهزئين (يا غوث الاعظم) اذا اردت
ان تدخل حرمي فلا بالملك والملكوت ولا بالجبروت لان الملك
شيطان العالم والملكوت شيطان العارف والجبروت شيطان
الواقف فمن رضي بواحد منها فهو عندي من المطرودين (يا غوث الاعظم)
المجاهدة بحر من المشاهدة وحياة الواقفين فمن اراد الوصول
في بحر المشاهدة فعليه بالمجاهدة لان المجاهدة بذر المشاهدة

(يا غوث الاعظم) من فنا المجاهدة بي ومنعني فقد المشاهدة
(يا غوث الاعظم) انه احب العباد الى عبدي الذي كان له الوالد
والولد وقلبه فارغ منهما لو مات الوالد فلا يكون له الحزن
بموت الوالد ولو مات الولد فلا يكون له هم بموت الولد فاذا بلغ
العبد بهذه المنزلة فهو عندي بلا ولد ولا والد ولم يكن
له كفوا احد (يا غوث الاعظم) من لم يذق فناء الوالد بحتفه
وفناء الولد بموته لم يجد لذة الوحدانية الفردانية (يا غوث
الاعظم) اذا اردت ان تنظر الي في محل فاختر قلبا خزينا
لي فارغا عن سوائي فقلت يا رب ما علم العلم قال علم
العلم هو الجهل عن العلم (يا غوث الاعظم) فطوبى لعبد مال
قلبه الى المجاهدة وويل لعبد مال قلبه الى الشهوات قال الغوث
الاعظم سألت الرب تعالى عن المعراج قال (يا غوث الاعظم)
المعراج هو العروج عن كل سوائي كمال العروج ما زاغ البصر
وما طغى (يا غوث الاعظم) لا معراج لمن لا صلوة له عندي
(يا غوث الاعظم) المحروم عن الصلوة هو المحروم عن المعراج عندي
لكن زمانه واحد يقتدى به وهذا زمانه انت لا شك
واحد

تمت

Süleymaniye Kütüphanesi
Kısmı Hacı Mahmud Ef.
Yeni Kayıt No 3106
Eski Kayıt No